في المدينة لنغرينك بهم لنسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ثم يخرجون ملعونين مبعدين عن الرحمة اينما ثقفوا وجدوا
اخذوا وقتلوا تقتيلا اي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به سنة الله اي سن
الله ذلك في الذين خلوا من قبل من الامم الماضية في منافقيهم للمرجفين
للمومنين ولن تجد لسنة الله تبديلا عند نسئلك الناس اي اهل مكة عن
الساعة متى تكون قل انما علمها عند الله وما يدريك يعلمك بها اي
انت لا تعلمها لعل الساعة تكون توجد قريبا ان الله لعن الكافرين واعد
واعدهم سعيرا نارا شديدة يدخلونها خالدين مقدرا خلودهم فيها
ابدا لا يجدون وليا يحفظهم عنهم ولا نصيرا يدفعها عنهم يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا للتنبيه ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا اي الاتباع
منهم ربنا انا اطعنا سادتنا وفي قراءة ساداتنا جمع الجمع وكبراءنا فاضلونا
السبيلا طريق الهدى ربنا آتهم ضعفين من العذاب اي مثلي عذابنا
والعنهم عذبهم لعنا كثيرا عدده وفي قراءة بالموحدة عظيما يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا مع نبيكم كالذين آذوا موسى بقولهم مثلا ما يمنعه ان يغتسل
معنا الا انه آدر فبرأه الله مما قالوا بان وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر
بثوبه حتى وقف به بين ملاء من بني اسرائيل فادركه موسى فاخذ
ثوبه واستتر به فراوه ولا ادرة به وهي بنخة في الخصية وكان عند الله وجيها

ذا جاء ومما اوذي به نبينا صلى الله عليه وسلم انه قسم قسما فقال رجل
هذه قسمة ما اريد بها وجه الله تعالى فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
من ذلك وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر رواه الشيخان
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اصوابا يصلح لكم اعمالكم
يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
نال غاية مطلوبه انا عرضنا الامانة الصلوات الخمس وغيرها مما في فعلها
من الثواب وتركها من العقاب على السموات والارض والجبال بان خلق
فيها فهما وخطابا فابين ان يحملنها واشفقن خفن منها وحملها الانسان آدم
بعد عرضها عليه انه كان ظلوما لنفسه بما حمله جهولا به ليعذب الله اللام
متعلقة بمحذوف تقديره عرضنا المرتب عليه حمل ادم المنافقين والمنافقات والمشركين و
المشركات للضيعين الامانة ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات المؤدين
الامانة وكان الله غفورا للمؤمنين رحيما بهم سورة سبا مكية الا ويرى الذين
اوتوا العلم الاية وهي اربع او خمس وخمسون بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد تعالى نفسه بذلك والمراد به الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد وهو
الوصف بالجميل لله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا
وله الحمد في الاخرة كما في الدنيا يحمده اولياؤه اذا دخلوا الجنة وهو الحكيم
في فعله الخبير بحيث يعلم ما يلج يدخل في الارض كماء ومما يخرج منها كنبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)